

لو أن ماجئنا به زُلفى من الدمع انحدرُ
زيتاً وناراً أحرقتُ صمتَ المروج .

المرأةُ السمراءُ كانت هاهنا
في موسم الجوع المخيف
عرَّتْ لنا الفخذين . . بينهما رغيـف
دارتْ حوالِـيها عراجين السغب
مدتْ لنا بعض اللُّقِـمات العجاف
فاهتزت الأيدي . .
أكلنا لقمةً . .

لم ندر أن السمَّ في الأيدي سرح
لم ندر أن الخبزَ مسمومٌ . .
فيا ليلَ الخليج
أنوالُك السوداءُ في صيف بهيجٍ
ربما تنسج شمساً وقمر . .